

المادة: مهارات بحثية 2

اعداد: الطالب: سطاتم شديا القثام
الرقم الجامعي: 242000811
أستاذ المادة: د. أميرة جادو

الموضوع: خطوات البحث العلمي التي اتبعها الباحث في
رسالة "العلاقات العامة ودورها في تعزيز الضبط الاجتماعي

No.1



Task No. 1

الطالب: سطوم شديد القثامي

Chapter

01



الموضوع: خطوات البحث العلمي التي تتبعها الباحثة في رسالة "العلاقات العامة ودورها في تعزيز الضبط الاجتماعي"

Chapter

01

الضبط الاجتماعي

اختيار الموضوع وصياغته

بدأ الباحث باختيار موضوع يجمع بين ثلاثة محاور أساسية: العلاقات العامة، والضبط الاجتماعي، ووسائل الاتصال الحديثة. وقد صاغ عنواناً محدداً وواضحاً هو: "العلاقات العامة ودورها في تعزيز الضبط الاجتماعي - تحليل دور وسائل الاتصال الحديثة في بناء الثقة المجتمعية"، كما أوضح في الملخص والمقدمة السياق العام المتمثل في ثورة التواصل الاجتماعي وتحديات الضبط الاجتماعي.

تحديد مشكلة البحث وأسئلته

حدد الباحث مشكلة الدراسة في سؤال مركزي حول دور العلاقات العامة في تحقيق الضبط الاجتماعي وتأثير وسائل التواصل على ذلك. ثم فرعها إلى خمسة أسئلة بحثية محددة، منها: هل تعد وسائل العقاب ضرورية للضبط الاجتماعي؟ وما دور العلاقات العامة في تقليل مآثر مواقع التواصل على الأمن المجتمعي؟ وكيف تؤثر شائعات التواصل الاجتماعي على العلاقات العامة؟ وغيرها من الأسئلة التي توجه البحث نحو إجابات عملية.

صياغة الفرضيات

قام الباحث بصياغة أربع فرضيات قابلة للاختبار إحصائياً، مثل: "عدم المعرفة بالمعايير الاجتماعية والعقوبات يؤدي إلى زيادة احتمالات الانحراف"، و"يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي أن تساعد العلاقات العامة في بناء الثقة المجتمعية". وقد حرص على أن تكون هذه الفروض محددة وقابلة للقياس، مما يسهل اختبارها لاحقاً.

مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة

استعرض الباحث سبع دراسات سابقة على الأقل، شملت دراسات عربية وأجنبية ذات صلة مباشرة بموضوعه، مثل دراسة دعاء محمد نصير عن تكنولوجيا الاتصال والعلاقات العامة، ودراسة عبد المجيد علاونة عن أثر مواقع التواصل على المجتمع الفلسطيني، ودراسة ميادة ثروت عن توظيف وسائل التواصل في تحقيق الحقوق الإنسانية. ثم قدم تعقيباً على هذه الدراسات، مبيّناً كيف يستفيد منها وكيف تكمل بحثه، وهو ما أظهر قدرته على توظيف التراث العلمي السابق.

تحديد منهج البحث وأدواته

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي، وبرر ذلك بأنه يهدف إلى وصف الظاهرة وتحليلها والوصول إلى استنتاجات لتطوير الواقع. أما أداة جمع البيانات فكانت الاستبانة (الاستبيان) الإلكترونية، التي تم تصميمها وتوزيعها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مما يعكس توظيفه لوسائل العصر في البحث ذاته.

تحديد مجتمع البحث وعينته

تحدد مجتمع البحث في المواطنين المقيمين في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية. وبلغ حجم العينة 215 مبحوثاً (118 ذكوراً و 97 إناثاً)، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة. وقد أوضح الباحث أن العينة ضمت كلاً من ممارسي العلاقات العامة ومستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، مما يحقق التنوع المطلوب.

جمع البيانات

تم توزيع 315 استمارة استبيان إلكتروني عبر تطبيقات واتساب وتويتر ومنصات أخرى، وعاد منها 215 استمارة صالحة للتحليل الإحصائي. وقد اعتمد الباحث على هذه الطريقة لضمان الوصول السريع إلى عينة واسعة، وللتغلب على صعوبات التوزيع الورقي.

تحليل البيانات وتفسيرها

قام الباحث بتفريغ الاستجابات وعرضها في جداول إحصائية (جداول 1 إلى 8)، معتمداً على التكرارات والنسب المئوية. على سبيل المثال، أظهر الجدول الأول أن 69.3% من المبحوثين لديهم معرفة كافية بالمعايير الاجتماعية، بينما 30.7% لا يعرفونها، وقد فسر هذه النتيجة بأن معرفة المعايير تؤدي إلى التزام أكبر وانحراف أقل، وقارن بين الذكور والإناث في هذا السياق. ثم تابع تحليل بقية الجداول بنفس الأسلوب. اختبار الفرضيات

خصص الباحث قسمًا بعنوان "مناقشة الفروض"، حيث عاد إلى النتائج الإحصائية ليقبل أو يرفض كل فرضية. فمثلاً، تأكدت الفرضية الأولى (عدم المعرفة يزيد الانحراف) من خلال الجداول 1 و2. أما الفرضية الثالثة (يمكن لوسائل التواصل أن تساعد العلاقات العامة) فقد تأكدت جزئياً، لكن الجدول 7 أظهر أن 79.5% من المبحوثين يعارضون فكرة أنها وسيلة فعالة للضبط، مما دفع الباحث لمناقشة هذا التناقض وتفسيره في ضوء السياق المجتمعي للطائف.

الوصول إلى النتائج والتوصيات

توصل الباحث إلى نتائج مهمة، منها: أن معظم المبحوثين يرون العقاب شرطاً ضرورياً للضبط الاجتماعي (65.1%)، وأن دور العلاقات العامة الحالي غير كافٍ في تحقيق الضبط (61.9%) يرون عدم الكفاية)، وأهم العوامل المؤدية للانحراف هي سوء الأوضاع الاجتماعية (20.4%) والضغط (16.1%) وضعف القيم (18.1%). وبناءً على ذلك، قدم توصيات عملية مثل ضرورة استثمار منصات التواصل لتعزيز الرقابة المجتمعية، ووضع سياسات واضحة للعلاقات العامة في الأجهزة الأمنية والاجتماعية، وإجراء دراسات مستقبلية تراعي المتغيرات الديموغرافية بشكل أوسع.

أبواب المقدمة والخاتمة والمراجع
رأى الباحث على كتابة مقدمة طويلة ومنظمة تضمنت افتتاحية دينية، وعرضاً للسياق النظري، وأهمية الموضوع. ثم ختم رسالته بقسمين منفصلين للنتائج
لتوصيات. كما قدم قائمة مراجع شاملة ضمت أكثر من 30 مرجعاً عربياً وأجنبياً، مع ذكر أسماء الكتب والمجلات ودور النشر وسنوات النشر، مما يضمن توثيقاً
مياً رصيناً.
لأصالة عامة
ضح مما سبق أن الباحث في رسالة "العلاقات العامة والضبط الاجتماعي" قد اتبع جميع خطوات البحث العلمي المتعارف عليها بدءاً من اختيار الموضوع وانتهاءً
بمراجع، مع الالتزام بالدقة في صياغة المشكلة والفرضيات، واختيار المنهج المناسب، وتحليل البيانات بطريقة إحصائية واضحة، ومناقشة الفروض، والخروج
بنتائج وتوصيات قابلة للتطبيق. وهذا يجعل الرسالة نموذجاً أكاديمياً جيداً في مجال العلاقات العامة وعلم الاجتماع.



Thank You